

الولايات المتحدة تتهم النظام الإيراني بقتل شعبه

لندن - قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الثلاثاء، إن إيران تقتل الآلاف من المحتجين من شعبها ودعا العالم إلى الانتباه إلى هذا الأمر.

ويتزامن حديث ترامب مع ترويج السلطات الإيرانية لانتصارات وهمية على المحتجين السلميين الذين تشير منظمات حقوقية إلى سقوط المئات منهم خلال احتجاجات مناهضة للترفيه في أسعار الوقود أثناء أيام قليلة.

وقال ترامب خلال زيارة للندن على هامش مشاركته في قمة حلف شمال الأطلسي إن "إيران تقتل ربما الآلاف والالاف من شعبها الآن ونحن نتحدث في هذه اللحظة، وهذا هو السبب في قيامهم بقطع الإنترنت كي لا يرى الناس ماذا يحدث".

وكانت إيران قد عمدت إلى قطع الإنترنت في كافة أنحاء الجمهورية بسبب الاحتجاجات التي اندلعت في أواخر نوفمبر وهو ما لاقى تنديدا دوليا واسعا بسبب ما اعتبرته أسرة المجتمع الدولي محاولة من السلطات لعزل المتظاهرين السلميين ومنعهم من اللوج إلى مواقع التواصل الاجتماعي لفضح ممارساتها.

وبدأت الاضطرابات في إيران في منتصف نوفمبر بسبب رفع أسعار البنزين لكنها سرعان ما اتخذت منحى سياسيا حيث طالب المتظاهرون بالإطاحة بكيان القادة في البلاد فيما قد تكون أكبر احتجاجات ضد الحكومة في تاريخ الجمهورية الإسلامية الممتد منذ 40 عاما.

ولكن هذه الاحتجاجات ليست بمعزل عن الأزمة الاقتصادية التي باتت طهران تتسرع تحت وطأتها وهي التي دعت بالسلطات هناك إلى اتخاذ إجراءات مجحفة في حق الشعب الإيراني.

وكان نائب الرئيس الإيراني الأول إسحاق جهانغيري، قد اعتبر الثلاثاء أن الوضع الحالي في بلاده هو "أحد أصعب الأوضاع منذ قيام الثورة الإسلامية" في نهاية عقد السبعينات من القرن الماضي.

ونقلا عن وكالة الأنباء الإيرانية إرنا، أضاف جهانغيري، أن بلاده تتبع النهج بطرق بديلة لم بوضوحها، وأن الولايات المتحدة "لم تستطع تصفير صادرات النفط على الرغم من ممارسة أقصى الضغوط النفسية والاقتصادية".

وتحاول إيران الخروج من عزلتها من خلال الحديث عن وطأة العقوبات المفروضة عليها إذ قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، بدوره، في مطلع الشهر الماضي إن 4 نوفمبر 2018 يمثل "أسوأ أنواع الخطر" ضد بلاده على مر التاريخ.

في إشارة إلى تاريخ بدء الولايات المتحدة بتطبيق الحزمة الثانية من عقوباتها الاقتصادية على إيران والتي تشمل قطاعات الطاقة والتمويل والمدفوعات الدولية والنقل البحري. وتسري العقوبات الأميركية على المؤسسات المالية الأجنبية، التي تتعامل مع البنك المركزي وبقية المصارف الإيرانية، وتشمل أيضا الشركات المشغلة للموانئ وأحواض بناء

السفن وشركات النقل البحري الإيرانية. وتأتي هذه المستجدات في وقت تحجم فيه طهران عن تقديم أرقام دقيقة عن ضحايا قمع الاحتجاجات الأخيرة، وتستند في المقابل بنظرية المؤامرة وإلقاء الاتهامات جزافا حتى على المنظمات الحقوقية غير الحكومية للناي بنفسها عن المزيد من التضييقات.

ونفى القضاء الإيراني، الثلاثاء، الأعداد التي أوردتها جهات غير رسمية للضحايا، في إشارة إلى أرقام منظمة العفو الدولية التي قالت إن ما لا يقل عن مئتي شخص لقوا مصرعهم خلال هذه الاحتجاجات، معتبرا أنها "أكاذيب" صدرت عن "مجموعات معادية".

وقال المتحدث باسم السلطة القضائية الإيرانية غلام حسين إسماعيلي "أعلن بوضوح أن الأرقام والأعداد التي صدرت عن مجموعات معادية هي محض أكاذيب وتختلف الإحصائيات بشكل جذي عما أعلنوه".

وأفاد في تصريحات بثها التلفزيون الرسمي قائلا "أعلنوا عن بعض الأرقام وبعض الأسماء كذلك، الأرقام التي زعموها هي محض أكاذيب ومفبركة".

وقال إسماعيلي إن "الأسماء التي نشرها أكاذيب كذلك".

وكشف محافظ طهران، أنوشيروان محسن بندي، عن اعتقال أكثر من ألفي شخص خلال الاحتجاجات. ونقلت قناة "مهر" الإيرانية الثلاثاء، تصريحات لبندي "إن عدد الأشخاص الذين احتجزوا خلال الاحتجاجات الأسبوع الماضي، بلغ 2021 شخصا".

وأضاف "تم استجواب العديد منهم وإطلاق سراح البعض، فيما ظل من أخذوا أوامر من الخارج لإشعال وتوبيخ الشوارع وزعزعة أمن الناس واستقرارهم قيد الاحتجاز والاستجواب".

وأشار بندي إلى تسبب أعمال العنف التي رافقت الاحتجاجات بالعاصمة، في احتراق 29 محطة وقود، و47 متجرا، فضلا عن تعرض أكثر من 140 فرعا بنكي لأضرار بالغة.

وتأتي هذه التطورات بعد أن كانت السلطات الإيرانية قد استندت بنظرية المؤامرة لتطويق الاحتجاجات، وأقرت السلطات بخطورة الاحتجاجات، بينما كان رد المعارضة أقوى بكثير بعد أن شبه زعيمها أحمد موسوي الاحتجاجات التي هزت بلاده بتلك التي ضربتها في العام 1979 إبان الثورة الإسلامية مشبها أيضا المرشد الأعلى الحالي خامنئي بالشاه الذي أطاحت به تلك الانتفاضة.

واشنطن تنفي علاقة خفض قواتها من أفغانستان بالصفقة مع طالبان

واضاف "ويتفق حلفاؤنا معنا أيضا في أنه بإمكاننا إجراء تخفيضات". وسئل هل ستكون مثل هذه التخفيضات مرتبطة بالضرورة باتفاق ما مع حركة طالبان فاجاب "ليس بالضرورة". ولم يخض في التفاصيل.

ويوجد في الوقت الحالي نحو 13 ألف جندي امريكي في أفغانستان والاف الجنود الآخرين من حلف شمال الأطلسي. وقال مسؤولون امريكيون إن الولايات المتحدة قد تخفض عدد جنودها إلى 8600 جندي مع الاستمرار في تنفيذ مهمة فعالة ورئيسية لمحاربة الإرهاب بالإضافة إلى تقديم قدر من المشورة للقوات الأفغانية. وجاء في مسودة اتفاق تم التوصل إليها في سبتمبر قبل انهيار محادثات السلام أنه سيجري سحب آلاف الجنود الأميركيين مقابل ضمانات بالا تستخدم جماعات متشددة أفغانستان كقاعدة لنش هجمات على الولايات المتحدة أو حلفائها. لكن كثيرا من المسؤولين الأميركيين شككوا خلال أحاديث خاصة في إمكانية التعويل على طالبان في منع تنظيم القاعدة من التخطيط بالأراضي الأفغانية لنش هجمات على الولايات المتحدة مرة أخرى.

لندن - قال وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر إن أي خفض قد يحدث في قوات الولايات المتحدة بأفغانستان لن يكون مرتبطا بالضرورة بصفقة مع حركة طالبان، في إشارة إلى احتمال حدوث تخفيض لمستوى القوات بغض النظر عن المسعى القائم لإقرار السلام.

وتأتي تصريحات إسبر لتكون متناقضة مع ما قاله في أكتوبر خلال زيارة لأفغانستان عندما توجه بالحديث للسلطات الأفغانية التي تواجه طالبان المتطرفة بالقول إن "الولايات المتحدة تعتزم البقاء في أفغانستان" معتبرا أن البلاد "لا تزال تواجه تهديدا إرهابيا خطيرا تشا مع تنظيم القاعدة والآن مع حركة طالبان وتنظيم داعش وغيرها من الجماعات".

وتوقع الوزير الأميركي أن توافق حركة طالبان على وقف إطلاق النار لإنهاء الحرب المستمرة منذ 12 عاما. وقال إسبر "أنا على يقين من أنه بالإمكان خفض أعدادنا في أفغانستان وفي نفس الوقت ضمان ألا يصبح المكان ملاذا آمنا لإرهابيين يمكن أن يهاجموا الولايات المتحدة"، دون أن يذكر رقما محدد.

ماكرون: تركيا تعمل مع وكلاء داعش

غضب فرنسي من شراء تركيا منظومة أس - 400 الروسية



بصارع وحيدا وتحركات تركية العنيفة

إيكونوميست الذي لم يخف خلاله توجس بلاده من مواجهة محتملة بين أنقرة ودمشق وهو ما يقتضي تدخل الناتو لفائدة أنقرة باعتبارها عضوا في الحلف.

وتساءل الرئيس الفرنسي خصوصا حول مصدر المادة الخامسة من معاهدة الحلف الأطلسي التي تنص على تضامن عسكري بين أعضائه في حال تعرض أحدهم لهجوم.

وقال ماكرون "ماذا سيحل بالمادة 5 غدا إذا قرّر نظام الرئيس السوري بشار الأسد الرد على تركيا.. هل سنندخل؟ هذا سؤال حقيقي".

ومنذ إلقاء الرئيس ماكرون بهذه التصريحات والتوتر يتصاعد بين باريس وأنقرة التي باتت تحركاتها في المنطقة عبثية وتبعث على القلق وفقا للعديد من الخبراء والمحللين.

العلاقات الفرنسية التركية تتسم بالتوتر في الفترة الأخيرة بسبب الغزو التركي للشمال السوري وحرب أنقرة ضد المقاتلين الأكراد

ولعل أبرز هذه الأخطار تقلبات المواقف الأميركية بعد قرار الرئيس دونالد ترامب سحب جنوده من الشمال السوري.

ولم تكف باريس بانتقاد حليفاتها تركيا والولايات المتحدة فقط بل تعدت ذلك إلى اقتراح إنشاء جيش أوروبي موحد يدافع عن مصالح القارة العجوز وأمنها. ولكن ما أغضب نظام أردوغان حقا هو تصريح ماكرون لصحيفة ذي

تشنير تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون التي أدلى بها على هامش قمة حلف شمال الأطلسي، الثلاثاء، إلى تصاعد التوتر بين بلاده وتركيا التي تجني ثمار تحركات أحادية رأت فيها باريس محاولات لتقيض أمن الشرق الأوسط ومعه ضرب استقرار أوروبا وهو ما دفع بماكرون إلى القول إن تركيا تتعامل مع وكلاء داعش ولاسيما بعد اجتياح تركيا للشمال السوري الذي تتواجد فيه سجون لمقاتلي تنظيم الدولة الإرهابي ومخيمات لهم ما يهدد بفرارهم من هناك ثم التسلسل لأوروبا وهو ما أشعل مشادات كلامية بين ماكرون ومسؤولي النظام التركي.

لندن - اتهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون القوات التركية، الثلاثاء، بالعمل أحيانا مع مقاتلين مرتبطين بتنظيم الدولة الإسلامية في عملياتها في شمال سوريا وهو ما يزيد من تعقيد العلاقات التركية الفرنسية في إطار المشادات الكلامية بين قادة البلدين.

وقال ماكرون في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب "عندما أنظر إلى تركيا أرى أنها الآن تقا تل ضد من قاتلوا معنا. وأحيانا تعمل مع مقاتلين على صلة بداعش".

وقال ماكرون في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب "عندما أنظر إلى تركيا أرى أنها الآن تقا تل ضد من قاتلوا معنا. وأحيانا تعمل مع مقاتلين على صلة بداعش".

وتتسم العلاقات الفرنسية التركية بالتوتر في الفترة الأخيرة بسبب الغزو التركي للشمال السوري والحرب التي تشنها أنقرة ضد المقاتلين الأكراد التي تصنفهم إرهابيين.

ولم تكن لا باريس ولا الاتحاد الأوروبي موافقين على التحرك التركي الذي يهدد بفرار الآلاف من المقاتلين في سجون الأكراد في الشمال السوري وهو ما جعل أنقرة ترد من خلال التهديد بترحيل إرهابيين لديها إلى بلدانهم الأوروبية قبل أن تتسرع في ذلك.

ولاقى التوغل التركي إدانات واسعة من الاتحاد الأوروبي الذي لعبت باريس داخله دورا كبيرا من أجل توعية حلفائها الأوروبيين بخطورة تحرك أنقرة الأحادي.

ولكن ميدانيا سرعان ما تحطمت أحلام تركيا على أسوار شمال سوريا بعد أن ارتدى الأكراد في حوض روسيا التي أبرمت اتفاقا مع أنقرة ينص على تسخير دوريات أمنية مشتركة للحيلولة دون وقوع اشتباكات بين قوات النظام السوري والقوات التركية من جهة أو بين الأكراد والإتراك من جهة أخرى ما يصب في مصلحة تنظيم الدولة الإرهابي.

ولكن هذا الاتفاق لم يثن باريس عن مواصلة جهودها المضنية في توعية حلفائها بالأخطار التي باتت تحدث بمصالحهم.

وأكّد ماكرون على ضرورة أن يطرح سؤال حول ما إذا كانت تركيا ترغب في البقاء عضوا في حلف الناتو إذا تمسك أردوغان بتهديده تأخير إجراءات الدفاع في البلطيق إذا لم تعلن دول الحلف

باريس لم تكف بانتقاد حليفاتها أنقرة وواشنطن بل تعدت ذلك إلى اقتراح إنشاء جيش أوروبي يدافع عن القارة العجوز وأمنها

وأكّد أن مسألة تنظيم الدولة الإسلامية يجب أن تكون واضحة، وقال إن تصرفات تركيا ضد المقاتلين الأكراد الذين ساعدوا الحلفاء في القتال ضد التنظيم الجهادي تظهر الحاجة إلى تحسين التنسيق.

وقال "لقد فقدنا التعاون مع تركيا بشأن الأمن والتجارة والهجرة والاتحاد الأوروبي وفرنسا"، مضيفا أنه يجب تقديم توضيحين في القمة.

ولم يفوت ماكرون الفرصة لفتح جميع الملفات التي تبدو عالقة بشأن تركيا التي تستفز حلفائها منذ فترة. وأوضح "كيف يمكن أن تكون عضوا في الحلف وتعمل مع روسيا وتتسري منها اشياء؟" في إشارة إلى شراء أنقرة نظام أس - 400 الدفاعي الروسي.

وأكّد ماكرون على ضرورة أن يطرح سؤال حول ما إذا كانت تركيا ترغب في البقاء عضوا في حلف الناتو إذا تمسك أردوغان بتهديده تأخير إجراءات الدفاع في البلطيق إذا لم تعلن دول الحلف

ترامب يستجيب لدعوة جونسون بالابتعاد عن الانتخابات

لندن - أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الثلاثاء، أنه سيسعى للبقاء بعيدا عن حملة الانتخابات البريطانية ولكنه مع ذلك سيلتقي رئيس الوزراء بوريس جونسون.

وترامب يتواجد في بريطانيا للمشاركة في قمة حلف شمال الأطلسي (الناتو)، لكن لم يكن من المقرر أن يعقد لقاء ثنائيا مع جونسون، قبل عشرة أيام من الانتخابات. ولكن أكد الرئيس الأميركي قائلا "نعم سوف ألقئه".

واستعدت رئاسة الوزراء البريطانية في داوونينغ ستريت لاستقبال ترامب مع وصوله لحضور اجتماع الناتو قبل أيام من الانتخابات المقررة في 12 ديسمبر. وردا على أسئلة الصحفيين خلال لقائه مع أمين عام حلف شمال الأطلسي

ينس ستولتنبرغ، قال ترامب "سابقن خارج الانتخابات"، مضيفا "لا أريد تعقيدها".

ولكنه أكد أنه سيلتقي جونسون خلال زيارته، مضيفا "أعتقد أن بوريس قادر جدا وأعتقد أنه سيقوم بعمل جيد". ولم ترد تفاصيل على الفور عن عقد اجتماع ثنائي.

ويعد حديث ترامب عن نيته عدم الخوض مجددا في الانتخابات البريطانية، التي ستحسم تنفيذ بريكت في آجاله الجديدة التي حددها الاتحاد الأوروبي في أواخر يناير 2020، هدية جديدة لجونسون الذي يتهمه مناوئوه بتلقي الدعم من سيد البيت الأبيض. وكان ترامب قد دعم بالفعل وصراحة خروج بريطانيا الوشيك من

وسعى حزب العمال الذي يتزعم جيريمي كوربن إلى الاستفادة من زيارة ترامب من خلال تكرار مزاعمه بأن جونسون سيضحي بخدمة الصحة الوطنية المجانية في بريطانيا كجزء من صفقة تجارية مع الولايات المتحدة بعد بريكت.

واحدت انتقادات العماليين لترامب وجونسون معا بعد أن خرج الرئيس الأميركي عن صفته إزاء تعمق أزمة بريكت التي أدت في نهاية المطاف إلى عملية انتخابية جديدة. وقال ترامب منذ بداية الحملة الانتخابية إنه يدعم مسألة خروج بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي داعيا جونسون ونابجل فساراج زعيم حزب بريكت، وهو حزب مناهض للاتحاد الأوروبي، إلى التعاون من أجل قطع الطريق أمام كوربن وتنفيذ بريكت

ويعتقد جونسون أن خروج بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي هو الخيار الأفضل لشئ يمكن فعله عندما يكون هناك أصدقاء وحلفاء مقربون مثل الولايات المتحدة وبريطانيا هو عدم تدخل أي جانب في انتخابات الجانب الآخر".

وقبل أيام قليلة من الانتخابات تشير استطلاعات الرأي إلى أن حزب المحافظين يتجه نحو فوز مريح الأسبوع المقبل، لكن فريقه يشعر بالقلق إزاء صدور ملاحظات مستفزة من ترامب الذي لا يمكن التكهّن بما سيقول.

ونفى جونسون مرارا هذا. كما نفى ترامب اهتمامه بالأمر. وقال "لن نأخذها حتى لا اعليتموها لنا على طبع من فضة".



يشد أزر صديقه